

النهاية في غريب الأثر

- { حوط } ... في حديث العباس رضي الله عنه [قُلْتُ : يا رسول الله ما أَغْنَيْتَ عَنْ عَمَّكَ يَعْنِي أَبَا طَالِبٍ فَإِنَّهُ كَانَ يَحْطُوكُ وَيَغْضَبُ لَكَ] حاطه يَحْطُوكُهُ حَوَّطًا وَحِدَاطَةً : إِذَا حَفَطَهُ وَصَانَهُ وَذَبَّ عَنْهُ وَتَوَفَّرَ عَلَى مَصَالِحِهِ .
- ومنه الحديث [وَتُحْرِيطُ دَعْوَتُهُ مِنْ وَرَائِهِمْ] أَي تَحْدَقُ بِهِمْ مِنْ جَمِيعِ جَوَانِبِهِمْ . يُقَالُ حَاطَهُ وَأَحَاطَ بِهِ .
- ومنه قولهم [أَحَاطَتْ بِهِ عِلْمًا] أَي أَحْدَقَ عِلْمِي بِهِ مِنْ جَمِيعِ جِهَاتِهِ وَعَرَفْتَهُ .
- وفي حديث أَبِي طَلْحَةَ [فَإِذَا هُوَ فِي الْحَائِطِ وَعَلَيْهِ خَمِيمَةٌ] الْحَائِطُ هَا هُنَا الْبُسْتَانُ مِنَ النَّخِيلِ إِذَا كَانَ عَلَيْهِ حَائِطٌ وَهُوَ الْجِدَارُ . وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ وَجَمَعُهُ الْحَوَائِطُ .
- ومنه الحديث [عَلَى أَهْلِ الْحَوَائِطِ حِفْظُهَا بِالزَّهَارِ] يَعْنِي الْبَسَاتِينَ وَهُوَ عَامٌّ فِيهَا